مذكرة مفاهيمية:

حدث جانبي للشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية
لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة

"النجاحات في التطبيقات النووية:
شبكة مختبرات التشخيص البيطري (VetLab) الأفريقية وتقنية الحشرة العقيمة"

الأربعاء، 6 أبريل/نيسان 2016
من الساعة 8:00 إلى الساعة 09:00

1 – ستعقد الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة حدثاً جانبياً عن "النجاحات في التطبيقات النووية: شبكة مختبرات التشخيص البيطري (VetLab) الأفريقية وتقنية الحشرة العقيمة"، يوم 6 أبريل/نيسان 2016، في أبيدجان، كوت ديفوار.

ألف – معلومات أساسية

2 – يعتبر الاستخدام السلمي للطاقة الذرية لأغراض التنمية إحدى أهم ولايات الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة). وتتعاون المنظمة والوكالة، منذ عام 1964، من خلال الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة من أجل دعم وتشجيع الاستخدام الآمن والمناسب من جانب البلدان الأعضاء للتكنولوجيات النووية والتكنولوجيات ذات الصلة في مجالي الأغذية والزراعة بهدف المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة في العالم. وثمة جزء لا يتجزأ من الشراكة بين المنظمة والوكالة يتمثل في مختبرات الزراعة والتكنولوجيا الحيوية المشتركة بين المنظمة والوكالة التي تعتبر في طليعة استخدام "الذرة من أجل السلام"، مع التركيز بشكل خاص على الأبحاث من أجل التنمية. وإن هذه المختبرات، بتطبيقها لتكنولوجيات النظائر والإشعاع الحديثة، تضيف قيمة حاسمة إلى الأبحاث الزراعية العالمية في مجالات الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية، وحماية الأغذية والبيئة، ومكافحة آفات الحشرات، وتربية النباتات، وعلم الوراثة، وإدارة التربة والمياه، وتغذية المحاصيل. وغالبا ما تكون خبرتها الاستثنائية في طليعة الجهود العالمية الهادفة إلى مكافحة الجوع وسوء التغذية في العالم، وتحسين الاستدامة البيئية، وحماية النباتات والثروة الحيوانية، وتحسين دخل المزارعين، وضمان الأغذية الآمنة للمستهلكين. ويؤدي هذا النموذج التعاوني، الفريد من نوعه في منظومة الأمم المتحدة، دوراً داعماً محورياً في نجاح التطبيقات النووية في الأغذية والزراعة.

3 – وتشمل الاتجاهات العالمية الرئيسية التي ستشكل التنمية الزراعية على المدى المتوسط ارتفاع الطلب على الأغذية، واستمرار انعدام الأمن الغذائي، وزيادة حدوث الأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود الناشئة والتي تعاود الظهور (بما فيها تلك ذات الأهمية الحيوانية) والحشرات والإمكانات الوراثية غير المعروفة للحيوانات لتكثيف الإنتاج، وسوء ترشيد الموارد العلفية المحلية والتكنولوجيات العلفية وآثار تغير المناخ الضارة. خلال الخمسين سنة من الشراكة القائمة بين المنظمة والوكالة، انصب تركيز التعاون على مجالات العمل الرئيسية التي يمكن فيها للتقنيات النووية أن تساهم على أنجع وجه في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وتحقيقها.

4 – وتؤدي التطبيقات النووية إلى تحقيق أغراض متعددة نظرا إلى أنها تعالج قضايا محددة ذات أهمية زراعية وتسد الفجوات وتفضي إلى إضافة القيمة. ولترشيد التنفيذ في الموقع، تسعى الشراكة بين المنظمة والوكالة إلى ربط العلماء والباحثين ومختبرات الاختبار والكيانات التنظيمية مباشرة بالمزارعين وحقولهم ومحاصيلهم وحيواناتهم وعمليات الإنتاج الخاصة بهم. وهكذا، فإن عمل الشعبة المشتركة هو أكثر من مجرد علوم، بل إنه تطبيق للعلوم من المختبر إلى الحقل.

5 – وسيقدم هذا الحدث الجانبي لمحة عامة مختارة عن بعض التطبيقات الناجحة للتقنيات النووية والتقنيات ذات الصلة في إقليم أفريقيا في مجالات الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية ومكافحة آفات الحشرات.

باء – النتائج المنشودة

6 – يهدف هذا الحدث الجانبي إلى إحاطة البلدان الأعضاء علما بنتائج وآثار مختارة تم التوصل إليها معا مع الوكالة من خلال الشراكة الفريدة القائمة بين المنظمة والوكالة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وبالكيفية التي تقوم بها الشراكة بالنهوض بأوجه التآزر وولاية كل من المنظمة والوكالة، والكيفية التي يسفر بها التعاون بشكل مباشر عن نتائج في الميدان ويؤدي إلى تحسين الكفاءة والأثر بالنسبة إلى الإنتاج الزراعي المستدام.

7 – وسيعرض وجهة نظر ميدانية من البلدان الأعضاء عن ماهية ما تقدمه الشعبة المشتركة من خبرة فنية ودعم فني ونقل للتكنولوجيا بالنسبة إلى البلدان الأعضاء، بما في ذلك المجتمعات الزراعية الصغيرة النطاق والفقيرة في أغلب الأحيان.

8 – وسينصب تركيز هذا الحدث بشكل أكثر تحديدا على الالتزامات القطرية والإنجازات المحققة في مجالات الشبكات البيطرية وعمليات تشخيص الأمراض الحيوانية وتحسين الثروة الحيوانية والجهود المبذولة لمكافحة أهم آفات الحشرات المحلية والغازية من خلال نهج لنظم الإدارة المتكاملة للآفات يدمج تقنية الحشرة العقيمة في الإقليم.

المشاركون – الخبراء:

- البلدان المستهدفة – جميع البلدان الأعضاء في المؤتمر الإقليمي لأفريقيا، ولا سيما البلدان التي يجري التركيز عليها خلال الفترة 2016–2017
- الخبراء:
  - السيدة Lydia Greyling، وزيرة مفوضة – البعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا؛
  - السيد Jérémy Bouyer، مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD)، فرنسا؛
  - السيد Emmanuel Couacy-Hymann، المختبر الوطني للتنمية الزراعية (LANADA)، كوت ديفوار؛
  - السيد Henri Bayemi، معهد البحوث الزراعية من أجل التنمية، الكاميرون.
- الميسر: السيد Qu Liang، الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، النمسا.
- الرئيس: السيد Bukar Tijani، المدير العام المساعد، المكتب الإقليمي للمنظمة في أفريقيا.

جدول أعمال الحدث الجانبي

الساعة	النشاط
08:00 – 08:05	كلمة ترحيب
08:05 – 08:10	الشراكة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية
08:10 – 08:20	شبكة مختبرات التشخيص البيطري (VetLab) الأفريقية
08:20 – 08:30	القضاء على ذبابة التسي تسي – حشرة الفقر – باستخدام تقنية الحشرة العقيمة
08:30 – 08:40	التطبيقات النووية لتشخيص الأمراض الحيوانية
08:40 – 08:50	التقنيات النووية لتحسين الثروة الحيوانية في ظل تغير المناخ في أفريقيا
08:50 – 09:00	مناقشة، وأسئلة وأجوبة